تصدّت المقاومة الإسلامية في لبنان لقوة مشاة صهيونية حاولت التسلل إلى بلدة عديسة وأجبرتها على التراجع، منفذةً كميناً محكماً في قوات نخبة «جيش» الاحتلال، فيما أعلنت وسائل إعلام صهيونية عن مقتل وإصابة العشرات، وتحدثت عن «حدث غير عادي وصعب جداً في الشمال».

في حين أفادت وسائل إعلام من لبنان بشن طائرات الاحتلال الصهيوني، منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، عدّة غارات استهدفت أحياء سكنية متفرقة.

بالتزامن أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، استهداف مواقع عسكرية في عمق الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة بـ٣ صواريخ مجنحة من نوع «قدس ٥»، ووصولها إلى أهدافها بنجاح.

**عدوان صهيوني متجدد يستهدف عدة أحياء سكنية في الضاحية الجنوبية لبيروت**

### أربعاء أسوَد لجنود الاحتلال عند الحدود الشمالية مع لبنان

# هلاك وجرح ناهز ٢٠ صهيونياً بكمين محكم لحزب الله

### محاولات توغل عدة للعدو الصهيوني تبوء بالفشل

أربعاء أسود يعيشه العدوّ الصهيوني منذ فجر الأربعاء حيث تلقّى جنوده ضربات متتالية خلال محاولات عدة من التوغل البري داخل الحدود اللبنانية، والتي باءت بالفشل الذريع، وسط سقوط قتلى وجرحى لجيش الاحتلال الذي خُيّل إليه بعد عام من القصف والتدمير وقتل المدنيين الأبرياء أنّ باستطاعته تسجيل صورة انتصار واحدة من داخل الحدود اللبنانية، ليخرج جنوده أفقياً بعدما حاولوا الدخول عمودياً، كما وعد الأمين العام لحزب الله سماحة السيد الشهيد حسن نصر الله. وقد تصدّى مجاهدو المقاومة الإسلامية، فجر الأربعاء (٢ تشرين الأول ٢٠٢٤)، لِقوة من مشاة العدوّ الصهيوني حاولت التسلل إلى بلدة العديسة الجنوبية من جهة خلة المحافر واشتبكوا معها وأوقعوا بها عدداً كبيراً من الإصابات وأجبروها على التراجع.

### خسائر فادحة في صفوف الاحتلال الصهيوني

في السياق أفادت وسائل إعلام صهيونية عن سقوط ٢٠ جندياً صهيونياً بين قتيل وجريح جراء الحدث الأمني عند الحدود مع لبنان، وكانت عملية إنقاذهم صعبة جداً بسبب القصف المدفعي الكثيف الذي نفذه حزب الله. ودعا جيش الاحتلال الصهيوني. وفق إذاعة جيش العدوّ. إلى عدم نشر أسماء الأماكن التي تسقط فيها صواريخ حزب الله، حيث تحدّث إعلام العدوّ عن إطلاق حوالي ١٢٠ صاروخاً وحوالي ٢٠ مُسيرة من لبنان باتّجاهات مختلفة. هذا؛ وأفادت وسائل إعلامية عن إصابة العشرات من قوة النخبة التابعة لـ«جيش» الاحتلال، حيث سمعت صرخاتهم في الأرجاء، موضحة أنّ المروحيات الصهيونية أجلت القتلى والجرحى من الجنود تزامناً مع إطلاق القنابل الدخانية.

واعترفت وسائل إعلام صهيونية في تقارير بإصابة ٢٠ جندياً في الشمال، مشيرة إلى أنّ مروحيات عسكرية هبطت في مستشفيات «رامبام» في حيفا و«زيف» في صفد و«بيلنسون» في الوسط. وأعلنت هذه الوسائل الإعلامية عن تبادل عنيف لإطلاق النار بين قوات الرضوان وقوات جيش الاحتلال الصهيوني عند الحدود مع لبنان، لافتة إلى أن قوة النيران التي يطلقها حزب الله في اتّجاه قوات الاحتلال الصهيوني ضخمة، فهو - أي حزب الله - لم يتوقف عن إطلاق رشقات صاروخية نحو مراكز تجمع القوات منذ الصباح.

### مقتل ٨ صهاينة بينهم ضابط برتبة نقيب

كما أفاد إعلام العدوّ أنه في مستشفى زيف بصفد فشلت جهود إنقاذ حياة جندي مصاب، فأعلن عن مقتله.

ووفق إعلام العدو، فإنّ كمين العديسة أدى. في حصيلة أولية. إلى مقتل ثمانية جنود صهاينة أحدهم ضابط برتبة نقيب، وسقوط ٣٢ جريحاً بعضهم بحالة خطرة. كما خاضت المقاومة الإسلامية اشتباكات مع جنود العدوّ الصهيوني المتسلّلة إلى بلدة مارون الراس من الجهة الشرقية وأوقعوا في صفوفهم إصابات عدة. وبحسب إعلام العدو، أدى كمين مارون الراس إلى سقوط قتيلين، و٣٥ جريحاً بعضهم بحالة خطرة.

ونشرت وسائل إعلام صهيونية مشاهد لإخلاء جيش الاحتلال الصهيوني لقتلى وجرحى وقعوا خلال الاشتباكات مع حزب الله:

### تواصل العدوان الصهيوني على الأحياء السكنية في لبنان

من جانب آخر استمرت الاعتداءات الصهيونية منذ صباح الأربعاء على قرى ومدن قضاءي صور وبنت جبيل، فقد شنت الطائرات الصهيونية غارة على بلدة عيتا الشعب الحدودية واستهدفت منزلاً موقعة أضراراً جسيمة، كما أغار الطيران الصهيوني على مفرق بلدة معركة وعلى بلدات والصواريخ. وتحدث إعلام العدوّ عن سقوط قتيل على الأقل من وحدة «إيغوز» جراء اشتباكات مع حزب الله عند الحدود الشمالية، لافتاً إلى أنه «منذ صباح الأربعاء حصلت عدة اشتباكات بين جيش الاحتلال الصهيوني وعناصر حزب الله من مسافة قريبة في عدد من النقاط».

وقال الجيش اللبناني في بيان إنّ قوة تابعة للعدو الصهيوني انسحبت من الخط الأزرق بعدما اخترقته لمسافة ٤٠٠ متر داخل الأراضي اللبنانية، لافتاً إلى أنّ الخرق الصهيوني جرى في منطقتي خربة يارون وبوابة عديسة.

ونشرت وسائل إعلام صهيونية مشاهد لإخلاء جيش الاحتلال الصهيوني لقتلى وجرحى وقعوا خلال الاشتباكات مع حزب الله:

### تواصل العدوان الصهيوني على الأحياء السكنية في لبنان

من جانب آخر استمرت الاعتداءات الصهيونية منذ صباح الأربعاء على قرى ومدن قضاءي صور وبنت جبيل، فقد شنت الطائرات الصهيونية غارة على بلدة عيتا الشعب الحدودية واستهدفت منزلاً موقعة أضراراً جسيمة، كما أغار الطيران الصهيوني على مفرق بلدة معركة وعلى بلدات المساكن الشعبية.

كذلك تعرضت مدينة النبطية صباح الأربعاء لغارتين نفذتهما الطائرات الحربية الصهيونية استهدفتا منزلاً في حي الصالحية وآخر في حي الراهبات.

وأطلق الاحتلال الصهيوني قذائف المدفعية الثقيلة على أطراف عيتا الشعب ورامية والقنابل الضوئية فوق قرى القطاعين الغربي والأوسط، كما أطلق قذائف المدفعية الثقيلة على أطراف مدينة بنت جبيل.

وكانت وسائل إعلام أفادت من لبنان بشن طائرات الاحتلال الصهيوني، منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، عدّة غارات استهدفت أحياء سكنية متفرقة. وطالت الغارات الصهيونية: الرويس، والجاموس، والعمروسية، والشويفات، والشياح، ومنطقة غاليري سمعان والحدث، إضافة إلى «حي الأميركان» على أطراف الضاحية الجنوبية لبيروت. وشهد منتصف ليلة الثلاثاء عدة غارات صهيونية على مناطق لبنانية متفرقة في الجنوب، طالت: أرنون قضاء النبطية، ومدينة النبطية، وسنيا قضاء جزين، وغارة أخرى استهدفت مرتفعات الريحان قضاء جزين. وقالت وسائل الإعلام أن مبنى في منطقة الشياح انهار من جراء غارة صهيونية عنيفة استهدفته بصورة مباشرة. وأغار الطّيران الحربي الصهيوني، الثلاثاء، على العاصمة اللبنانية بيروت، مستهدفاً في الغارة الأولى مبنى «سيلفر تاور» السكني في محيط مستشفى الزهراء في الضاحية الجنوبية لبيروت. أما الغارة الصهيونية الثانية، فاستهدفت شقة داخل مبنى قرب دوار الجندولين في محيط السفارة الكويتية في بيروت.

**تدخل الخدمة للمرة الأولى.. صواريخ «قدس ٥» المجنحة اليمنية تدكّ مواقع عسكرية في عمق الكيان الصهيوني**

### القوات اليمنية تستهدف عمق كيان الاحتلال

من جهته أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، استهداف مواقع عسكرية في عمق الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة بـ٣ صواريخ مجنحة من نوع «قدس ٥» تدخل الخدمة للمرة الأولى.

وأكد العميد سريع، في بيان، أن الصواريخ نجحت في الوصول إلى أهدافها وسط تكتم العدو الصهيوني عن نتائج العملية. كذلك، أكد سريع «استعداد القوات المسلحة اليمنية للمشاركة في أي عمليات عسكرية مشتركة ضد العدو الصهيوني، انتصاراً للشعبين الفلسطيني واللبناني، ورداً على أي عدوان صهيوني يطال جبهات الإسناد». وأضاف: «قواتنا المسلحة لن تتردد في توسيع عملياتها العسكرية ضد العدو الصهيوني ومن يقف خلفه حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة ووقف العدوان على لبنان».

وبارك سريع «عملية الوعد الصادق الإيرانية الثانية ضد العدو الصهيوني» التي شنتها إيران مساء الثلاثاء، والتي هاجمت فيها أهدافاً تابعةً للاحتلال في قلب فلسطين المحتلة بعشرات الصواريخ، رداً على اغتيال الشهداء السيد نصر الله وهنية ونيلفوروشان.

### المشّاط والحوثي يؤبنان السيد نصر الله

وفي كلمة له خلال حفل تأبيني للأمين العام لحزب الله، السيد الشهيد، حسن نصر الله، أُقيم في صنعاء، أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن، مهدي المَشّاط، «أن لا خوف على محور المقاومة»، مُشدّداً على مواصلة الدعم اليمني بكل الإمكانات «للتحرّر من المشروع الصهيوني واستعادة فلسطين والقدس».

من جانبه، رأى عضو «المجلس السياسي الأعلى في اليمن»، محمد علي الحوثي، أن «مواقف الشهيد القائد حسن نصر الله مع غزة وغيرها، قضى بها على العنصرية والمذهبية التي أراد العدو أن يفرّق الأمة من خلالها»، مضيفاً أن السيد نصر الله، «أراد الله له أن يكون حياً ليشاهد النصر ويرى الصلاة في الأقصى الشريف».

### «سنعيد ٧ أكتوبر».. غزة والفصائل الفلسطينية يحتفلون بقصف إيران للكيان الصهيوني

# عملية إطلاق نار في يافا.. مقتل ٧ صهاينة وإصابة ١٦ آخرين

نفّذ فلسطينان عملية مسلحة وسط مدينة يافا، مما أدى لسقوط عدد من القتلى والجرحى، وفقا للإعلام الصهيوني. وتضاربت الأنباء الأولية عن عدد القتلى والجرحى، فقد ذكرت صحيفة «إسرائيل اليوم» الصهيونية أن عدد قتلى هجوم يافا بلغ ٨ أشخاص، وذكرت بعض المصادر الصهيونية أن هناك ٦ إصابات حرجة. وقد تراجعت السلطات الصهيونية لاحقا، وأعلنت أن عدد القتلى بلغ ٧ وعدد الجرحى ١٦.

وقد ذكرت القناة الـ١٢ الصهيونية أن هناك ١٠ مصابين، ٦ منهم في حالة حرجة، في حين قالت إذاعة جيش الاحتلال إن هناك ٤ مصابين بحالة حرجة. وكشفت إذاعة جيش الاحتلال الصهيوني أن منفذا عملية يافا تسللا للعمق الصهيوني وطعناجندياًواستوليا على سلاحه ونفذا الهجوم بسلاحه.

وحول هوية المنفذين، قالت القناة الـ١٣ الصهيونية إن منفذي العملية من مدينة الخليل في الضفة، وذكرت بعض المواقع الإخبارية الفلسطينية أن المنفذين ينتمون لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) رغم عدم صدور بيان رسمي بذلك.

### حماس تشيد بالعملية

وأشادت حماس بالعملية «البطولية» في يافا «المحتلة» قائلة إنها «رد طبيعي على حرب الإبادة والعدوان الصهيوني في غزة والضفة والقدس ولبنان».

وتعد هذه أكبر عملية تشهدها تل أبيب منذ الانتفاضة الثانية عام ٢٠٠٠.

وذكرت مواقع إخبارية أن المنفذين الفلسطينيين استخدموا أسلحة آلية لتنفيذ الهجوم. وذكرت مواقع التواصل الصهيونية أن «حماس تعيد ٧ أكتوبر من جديد، لكن هذه المرة في تل أبيب».

وكان موقع «والا» قد ذكر أن الجيش رفع من تأهبه على خلفية التحذيرات من وقوع عمليات انتحارية (استشهادية) قبيل الأعياد وفي ظل الضغوط التي تمارس على الضفة، واعتقل عددا من الفلسطينيين بعدة مدن وقرى في الضفة. وزعم الموقع الصهيوني أن جيش الاحتلال سيقوم بزيادة عدد جنوده في نقاط الاحتكاك والمحاور المركزية والمستوطنات.

### احتفال أهالي غزة بالقصف الإيراني

بالتزامن، الهجوم الصاروخي الذي شنته إيران على الكيان الصهيوني مساء الثلاثاء وجد صدى تلقائياً في قطاع غزة الفلسطيني الذي يتعرض لحرب مدمرة يشنها الاحتلال الصهيوني منذ نحو عام. أهالي غزة احتفلوا بالقصف الإيراني للكيان الصهيوني، وكان المشهد الأبرز صرخة أحد شباب غزة وهو يشاهد الصواريخ الإيرانية في سماء القطاع في طريقها لضرب الكيان الصهيوني حيث قال «سنعيد ٧ أكتوبر».

فيما رقص أطفال مخيم جباليا شمال القطاع فرحا بذلك، وعلت أصوات الزغاريد والاحتفالات في خانس يونس جنوب القطاع.

### حماس تبارك القصف الإيراني

بدورها باركت الفصائل الفلسطينية، في بيان، عمليات إطلاق الصواريخ الإيرانية على مناطق واسعة من الأراضي الفلسطينية المحتلة، مساء الثلاثاء، والتي جاءت ردّاً على اغتيال الشهداء، الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، ومسؤول ملف لبنان في قوة القدس في حرس الثورة، اللواء عباس نيلفوروشان، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية.

وقالت حركة المقاومة الإسلامية حماس، في بيان: «نبارك عملية إطلاق الصواريخ البطولية التي نفّذها حرس الثورة الإيراني على مناطق واسعة من أراضينا المحتلة، ردّاً على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق شعوب المنطقة، وانتقاماً لدماء شهداء أمتنا الأبطال هنية، والسيد نصر الله، ونيلفوروشان».

### «لجان المقاومة»

من جهتها، باركت لجان المقاومة الفلسطينية، في بيان، الرد الإيراني التي وصفته بـ«الصاعق»، والذي استهدف عمق الكيان الصهيوني، بعد استباحته الأراضي اللبنانية، والمجازر والإبادة الجماعية في قطاع غزة».

ورأى البيان أنّ «الضربات المباركة للجيش الإيراني، والارتباك والذعر اللذين أصابا الكيان. والخوف، الذي دبّ في قلوب المستوطنين وقادتهم، يكشف الضعف الكبير وهشاشة المنظومة الصهيونية بكل مكوناتها»، مشيراً إلى أنها «جاءت لتطبع صورة الذل الإلهي على وجوه الصهاينة بدلاً من الصورة التي يسعى المجرم بنيامين نتنياهو لتحقيقها».

### «حركة المجاهدين»

كما باركت حركة المجاهدين الفلسطينية العملية، التي رأت أنها جاءت في سياق الرد الطبيعي على تمادي العدو في غطرسته وجرائمه، وعمليات الاغتيال الأخيرة التي استهدفت الشهيدين هنية والسيد نصر الله وقيادات أخرى».

وأكّد البيان أنّ الردّ هو لإفهام العدو الصهيوني أنه «لا يفهم إلا لغة الحرب والقوة، ولا يرتدع إلا بالضرب على الرأس»، وأنّ هذه الضربات الصاروخية النوعية «أظهرت هشاشة الكيان الصهيوني المتأزم وضعفه».

### «حركة الأحرار»

ورأت حركة الأحرار الفلسطينية، في بيان، أنّ العملية هي «الطريقة الأنجع لردع الاحتلال عن جرائمه وعربدته في المنطقة».

وشدد البيان على أنّ «الاحتلال الصهيوني وقادته النازيين يجب أن يعلموا بأنهم لم يعودوا القوة الوحيدة المسيطرة في المنطقة»، وأنّ «نظرية الرعب والردع غدت متبادلة بين جميع أطراف النزاع، وعليه أن يعي أنه لا بدّ من محاسبته على جرائمه واغتيالاته وتماديه على سيادة الدول واستقرارها».

**شهداء وجرحى في قصف الاحتلال مدرسة تؤوي نازحين في مدينة غزة**

### ٥ مجازر جديدة بالقطاع

هذا وفي اليوم الـ٣٦٢ للعدوان الصهيوني على غزة، أعلنت وزارة الصحة بالقطاع ارتكاب الاحتلال ٥ مجازر جديدة وصل منها للمستشفيات جثث ٥١ شهيداً، و١٦٥ مصاباً خلال ٢٤ ساعة، مضيفة أن عدد ضحايا العدوان ارتفع إلى ٤١ ألفاً و٦٨٩ شهيداً، و٩٦ ألفاً و٦٢٥ مصاباً منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وقالت مصادر محلية أن طائرات الاحتلال قصفت مدرسة مسقط التي تؤوي نازحين بمنطقة الزرقاء في حي التفاح في مدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد ٣ مواطنين وإصابة ١٧ آخرين.

كما أصيب مواطنون في قصف الاحتلال «معهد الأمل للأيتام» الذي يأوي نازحين غرب مدينة غزة.

وفي وسط القطاع، استشهد ثلاثة مواطنين، وأصيب ثمانية آخرون، في قصف للاحتلال الصهيوني على مخيم النصيرات.

وفي الجنوب، استشهد عدد من الفلسطينيين، وأصيب آخرون، بعد استهداف قوات الاحتلال الصهيوني منزلاً في مدينة خان يونس.